

تفسير ابن كثير

قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ^ط وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

(قال ربي يعلم القول في السماء والأرض) أي : الذي يعلم ذلك ، لا يخفى عليه خافية

، وهو الذي أنزل هذا القرآن المشتمل على خبر الأولين والآخرين ، الذي لا يستطيع أحد

أن يأتي بمثله ، إلا الذي يعلم السر في السماوات والأرض . وقوله : (وهو السميع العليم)

[أي : السميع] لأقوالكم ، (العليم) بأحوالكم . وفي هذا تهديد لهم ووعيد .